خاص   التاريخ ١٤٢٠/٦/٢٨   الرقم

الأخ الكريم الأستاذ صالح البشري   وفقه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد – تلقيت استفساركم عن قبيلة حرب هل هي قحطانية أم عدنانية.

والواقع أنه لايوجد في قلب جزيرة العرب قبيلة واحدة تنتمي إلى أصل واحد من الجذمين العظيمين قحطان وعدنان، وإنما خليط منهما.

أما في بلاد اليمن خاصة وبعض جوانب من سراة الحجاز الجنوبية فتوجد قبائل صر[illegible]ة النسب إلى قحطان.. [illegible]يلة حرب قحطانية الأصل [illegible]

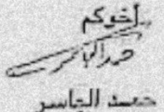
وقد انتقلت إلى الحجاز منذ القرن الثاني الهجري، وانت[illegible]رت بين المدينتين الكريمتين مكة المكرمة والمدينة المنورة في القرن الثالث والرابع انتشارا جعلها تستقر في بلاد يسكنها فروع ضعيفة عدنانية من بقايا كنانة ومن مزينة وبني سليم، وفروع أخرى قحطانية قديمة كأسلم من خزاعة فاضطرت هذه الفروع الضعيفة أن تندمج في قبيلة حرب وأن تنتسب إليها وإن لم يكن أصلها قحطانيا.

ثم كثرت الفروع الأخرى العدنانية والقحطانية التي دخلت في قبيلة حرب فأصبحت كغيرها من القبائل أصلها قحطانيا ولكنها خليط من تلك الفروع.

هذا مالدي، وعلم الأنساب بصفة عامة ليس من العلوم التي تقوم على أسس علمية موضوعية لها قواعد، وإنما هو ماتناقله الأحفاد عن الأجداد، بالذاكرة غالبا خوانة، والعواطف ذات تأثير في هذا التوارث المتناقل.

والله الموفق.

أخوكم



حمد الجاسر



١/ب